

عليه من غير تكبر فان اراد عدم وصوله الى تلك النعمة  
او زوالها مقتدياً بالافضاء الى الكبر فليس محسباً  
وان مطلقاً لعدم اليقين بالفساد وامكان  
التقييد <sup>للمن</sup> والتمسك بالتكبر فان من طبعه التكبر على انسان  
واستفادته واستخراجه فاذا نال نعمة شاف ان لا يحتمل  
تكبره ويترفع عن متابعتها وخدمته فيريد زوالها  
وعلاجها <sup>بالتواضع</sup> والالتفات الى غير لغوت مقصوده  
وذلك يختص بمترحمين على مقصود واحد فان كل  
واحد محسب صاحبه في كل نعمة يكون زوالها عوناً له  
في الانفراد بمقصوده فهذا المحسب يكون بين الامثال  
والاقران كالضرات والاخوة يقصدون المنزلة في قلب  
الزوج <sup>ان زوجات</sup> والابوين والامدة استاذ واحد ومريد شيخ واحد  
وندماء الملك وخواصه ووعاقل بلده واحدة وطلاب  
ولاية

ولاية وقضايا وتدريس وتوليت او فاق او حرمته  
من جهاتها ومثاله حب المال او الرياسة **والرابع**  
مجرد حب الرياسة كمن يريد ان يكون عديم النظر  
في فن من الفنون ويغلب عليه حب الشئ فاذا سمع  
بتظليل له في اقصى العالم ساءه ذلك واحب موته  
وزوال النعمة التي بها يشاركه في المنزلة من شجاعة  
او علم او عبادة او صناعة او غزوة <sup>او محاسن</sup> <sup>الجان</sup>  
النفس وشتمها بالخير لاجد الله سبحانه فانك تجد من  
لا يشغل برايته وتكبر وطلب مال اذا وُصف عنده  
حس مال عبدي في نعمة يشق عليه ذلك واذا وُصف له  
اضطراب امور الناس وادبارهم وفوات مقاصدهم  
فرح به فهو ايدي يحب الادبار لغيره ويحفل بنعمة الله  
على عباده الذين ليس بينهم وبينه عداوة ولا رابطة